

دور طباعة المنسوجات فى استراتيجية الدولة لدعم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة

The role of textile printing in government strategy for supporting enterprernership and small enterprise (SMEs)

م.د / هبة محمد عكاشة أبو الكمال محمد الصايغ

Assist.Dr:Heba Mohamed Okasha Abu Elkamal Mohamed Elsayegh

مدرس بكلية الفنون التطبيقية- قسم طباعة المنسوجات و الصباغة و التجهيز- جامعة بنها

Lecturer in Textile printing, dyeing & finishing department - Faculty of Applied Arts

Qasam tibaeat almansujat w al sabaghat w altajhiz

Benha University

Email: heba.okasha2008@gmail.com

ملخص البحث:

تتجه استراتيجية الدول بوجه عام واستراتيجية الدولة المصرية بوجه خاص الى دعم ريادة الأعمال و المشروعات الصغيرة لأن ذلك يعد أحد اهم ركائز النمو الأقتصادي للدولة و تقليل البطالة بين الشباب و ايجاد فرص عمل جديده .

تطلق ريادة الأعمال افكاراً جديده تتميز بروح المبادرة و الأفكار المختلفة التى تتميز بأنها افكار غير تقليدية و خارج الصندوق و لذلك فأنها تعد امر هام جدا لدفع عجلة التنمية الى الأمام و تعزيز و تطوير فرص التنمية فى جميع نواحى الحياة سواء كان ذلك اقتصادياً او اجتماعياً .

و لما كان رائد الأعمال هو ذلك الشخص الذى يرغب فى انشاء مشروعه الخاص و العمل على نجاحه و استدامته فأنه من الواجب عليه ان يكتسب مهارات خاصة تمكنه من تخطيط و تنفيذ خطة عمل مشروعه

(Business Plan)

بالأضافة الى بعض المعلومات الأخرى الذى عليه أن يكون ملم بها فى بعض المجالات كالتسويق و حجم المبيعات و تكاليف المشتريات و الأنتاج و رأس المال المطلوب لتنفيذ المشروع و سعر تكلفة (المنتج او الخدمة) حسب نوعية مشروعه و استراتيجية المشروع و الربح الخاص به و كيفية تحقيقه و المسئولية القانونيه للمشروع و دراسة السوق و المنافسين المحتملين

كما انه على رائد الاعمال قبل كل هذا ان تكون لديه فكره جديده ذات تناول مختلف لهذا المشروع وذلك ليستطيع ان يكون منافس، و لما كان مجال طباعة المنسوجات من المجالات الهامة و الثريه جدا فى نتائجها و تصميماتها و نوعية منتجاتها ، و لما كان من المعروف تاريخيا ان التغيير الأكبر فى الموضة و التصميم التى حدثت فى النسيج الأوروبى حدثت عندما تم استخدام النسيج المطبوع فأن استخدام التقنيات المختلفة لطباعة المنسوجات يساعد فى عمل مشروع صغير ناجح منافس فى السوق و خلق علامة تجارية متميزه من خلال فكرة يتبناها رائد اعمال او مجموعة من رواد الأعمال فى مجال طباعة المنسوجات .

مشكلة البحث:

- عدم وجود خطة تدريبية و تصميمه تجعل تعلم طرق طباعة و صباغة المنسوجات احد مصادر الالهام الابداعية الفنيه التقنيه لرائد الأعمال فى مجال المشروعات الصغيرة و بناء العلامات التجارية بشكل ناجح .

DOI: 10.21608/mjaf.2018.20418

- عدم وجود دراسته حقيقه و دائمة لربط مجال طباعة المنسوجات كأحد المجالات الهامه لعمل مشروع صغير،
بمتطلبات السوق الفعلية فى مجال ريادة الأعمال و المشروعات الصغيرة من خلال (منهجية) و دراسة حقيقة
لمتطلبات السوق و احتياجات العميل
- عدم المام الطلاب الدارسين لطباعة المنسوجات بالكليات الفنية بالمعارف و الخبرات الأساسية لتكوين مشروعات
صغيرة ناجحة و الخطوات الأساسية نحو ريادة الأعمال و بناء العلامات التجارية .

Branding

- عدم انتشار ثقافة ريادة الأعمال و كيفية عمل مشروعات صغيرة ناجحة بين الشباب ، بالإضافة الى عدم تكامل
التخصصات المختلفة لانجاح تلك المشروعات و نشر ثقافة العمل الحر و بناء العلامات التجارية الناجحة .

هدف البحث

- وجود خطة تدريبيه و تصميمه تجعل تعلم طرق طباعة و صباغة المنسوجات احد مصادر الالهام الابداعية
الفنية التقنيه لرائد الأعمال فى مجال المشروعات الصغيره و بناء العلامات التجارية بشكل ناجح .
- وجود دراسته حقيقه و دائمة لربط مجال طباعة المنسوجات كأحد المجالات الهامه لعمل مشروع صغير،
بمتطلبات السوق الفعلية فى مجال ريادة الأعمال و المشروعات الصغيرة من خلال (منهجية) و دراسة حقيقة
لمتطلبات السوق و احتياجات العميل
- المام الطلاب الدارسين لطباعة المنسوجات بالكليات الفنية بالمعارف و الخبرات الأساسية لتكوين مشروعات
صغيرة ناجحة و الخطوات الأساسية نحو ريادة الأعمال و بناء العلامات التجارية .
- نشر ثقافة ريادة الأعمال و كيفية عمل مشروعات صغيره ناجحه بين الشباب عامة و الشباب الدارسين لمجال
طباعة المنسوجات خاصة ، بالإضافة الى العمل على تكامل التخصصات المختلفة لانجاح تلك المشروعات و نشر
ثقافة العمل الحر و بناء العلامات التجارية الناجحة .

أهمية البحث

- تتمثل أهمية البحث فى ان تكون هناك خطة تدريبيه و تصميمه تجعل تعلم طرق طباعة و صباغة المنسوجات
احد مصادر الالهام الابداعية الفنيه التقنيه لرائد الأعمال فى مجال المشروعات الصغيره و بناء العلامات التجارية
بشكل ناجح
- تتمثل أهمية البحث فى وجود منهجية حقيقه و دائمة لربط مجال طباعة المنسوجات ، بمتطلبات السوق الفعلية
فى مجال ريادة الأعمال و المشروعات الصغيرة من خلال (منهجية) و دراسة حقيقة لمتطلبات السوق و احتياجات
العميل .
- كذلك فأن أهمية البحث تتمثل فى ان يكون هناك المام للطلاب الدارسين لطباعة المنسوجات بالكليات الفنية
بالخبرات و المعارف الأساسية للعمل فى مجال ريادة الأعمال و المشروعات الصغيرة .
- كما تتمثل أهمية البحث فى نشر ثقافة ريادة الأعمال و ثقافة العمل الحر و بناء العلامات التجارية الناجحة.

فروض البحث

يفترض البحث أن:

- يفترض البحث أن وجود خطة تدريبية و تصميمه لتعلم طرق طباعة و صباغة المنسوجات كاحد مصادر الالهام الابداعية الفنية التقنيه لرائد الأعمال يساهم و يثرى مجال المشروعات الصغيره و بناء العلامات التجارية بشكل ناجح .

- يفترض البحث أن وجود دراسه حقيقه و دائمة لربط مجال طباعة المنسوجات كأحد المجالات الهامه لعمل مشروع صغير، بمتطلبات السوق الفعلية فى مجال ريادة الأعمال و المشروعات الصغيره من خلال (منهجية) يثرى مجالات المشروعات الصغيرة و ريادة الأعمال .

- يفترض البحث أن المام الطلاب الدارسين لطباعة المنسوجات بالكليات الفنية بالمعارف و الخبرات الأساسية لتكوين مشروعات صغيرة و الخطوات الأساسية نحو ريادة الأعمال و بناء العلامات التجارية يساعدهم فى عمل مشروعات صغيرة ناجحة و استدامتها و تعزيز العمل الحر و توفير فرص عمل للشباب .

- يفترض البحث ان نشر ثقافة ريادة الأعمال و كيفية عمل مشروعات صغيره ناجحه بين الشباب عامة و الشباب الدارسين لمجال طباعة المنسوجات خاصة ، يساعد فى تحقيق استراتيجيه الدوله بنمو العمل الحر و ريادة الأعمال وبناء

العلامات التجارية الناجحة

حدود البحث:

حدود البحث الموضوعية: دراسة الخطوات الأساسية لريادة الأعمال و البدء بعمل مشروع صغير فى مجال طباعة المنسوجات

حدود البحث المكانيّة: دراسة عامة لنماذج من اعمال المصممين و طلاب كليات الفنون ، و دراسة تحليلية لنماذج من أعمال المصممين المصريين (بعض العلامات التجارية الناشئة)

حدود البحث الزمنية : (2017 - 2018) .

منهجية البحث:

يستند البحث على المنهج التجريبي و التحليلي

المنهج التجريبي :

وفيه يتم إجراء العديد من التجارب التصميمية لطباعة الملابس بطرق طباعة و صباغة المنسوجات اليدوية المختلفة ، او باستخدام الكمبيوتر لتكون نواه لمشروع صغير و ليكون اصحابها رواد اعمال ناجحين .

المنهج التحليلي :

تحليل بعض النماذج الناجحة لمشروعات رواد الأعمال فى مجال طباعة المنسوجات و بناء العلامات التجارية .

محاور البحث:

يشتمل البحث على محاورين أساسيين:

المحور الأول: ريادة الأعمال و استراتيجية اقامة مشروعات صغيرة ناجحة_

- مقدمة

- المقصود بريادة الأعمال و العلامات التجارية .

- استراتيجية اقامة مشروع صغير .

- اهم الخطوات والاليات التنفيذية لاقامة مشروع صغير .

- دور الدولة فى دعم المشروعات الصغيرة و ريادة الأعمال .

المحور الثانى: دور طباعة المنسوجات فى ريادة الأعمال و صناعة العلامات التجارية

- مقدمة

- دور طباعة المنسوجات فى ريادة الأعمال و اقامة المشروعات الصغيرة .

- نماذج عملية لرواد الأعمال فى مجال طباعة المنسوجات و الملابس.

- افكار تصميمية منفذه لبعض طلاب طباعة المنسوجات و الملابس لاقامة مشروع صغير .

- الخطوات التنفيذيه المقترحة لكى تكون هذه النماذج علامات تجارية ناجحة .

النتائج و التوصيات**Abstract:**

The strategy of countries in general and the strategy of the Egyptian government in particular is aimed to supporting entrepreneurship and small enterprises because this is one of the most important pillars of the country's economic growth, reducing youth unemployment and creating new jobs.

Entrepreneurship launches new ideas that are characterized by a spirit of initiative and different ideas that are characterized as unconventional (untraditional) and out of the box. Therefore, it is very important to advance development, to promote and develop new development opportunities in all aspects of life, whether economic or social.

As the entrepreneur is the person who wishes to start up his own project and work on its success and sustainability, he should acquire special skills to enable him to plan and implement his work plan (Business Plan).

In addition the entrepreneur should have some other information that must be familiar in, such as marketing, sales volume, purchasing , production costs , capital required for project implementation, and cost price (product or service) according to project type, project strategy, profit and how to verify Legal responsibility for the project, market study and potential competitors .

The entrepreneur should have a new idea with different point of view for his project and to be able to become strong competitor in the market. The field of textile printing has been very important and rich effect in its results, designs and the quality of its products. It has been historically known that the largest change in the fashion and design that took place in the European fabric occurred when printed textile was used, the use of various techniques of textile printing helps to create a successful small enterprise can compete in the market and create a distinctive and remarkable brand through the idea of a leading entrepreneur or a group of entrepreneurs in the textile printing field.

Keywords: Textile printing, small enterprise, Government Strategy, SMEs, entrepreneurship, Branding, Brands

المحور الأول

ريادة الأعمال و استراتيجية اقامة مشروعات صغيرة ناجحة

مقدمه :

تتجه استراتيجية الدول بوجه عام واستراتيجية الدولة المصرية بوجه خاص الى دعم ريادة الأعمال و المشروعات الصغيرة لأن ذلك يعد أحد اهم ركائز النمو الأقتصادي للدولة و تقليل البطالة بين الشباب و ايجاد فرص عمل جديده .

تطلق ريادة الأعمال افكاراً جديده تتميز بروح المبادرة و الأفكار المختلفه التي تتميز بأنها افكار غير تقليديه و خارج الصندوق و لذلك فأنها تعد امر هام جدا لدفع عجلة التنمية الى الأمام و تعزيز و تطوير فرص التنمية فى جميع نواحي الحياة سواء كان ذلك اقتصادياً او اجتماعياً و يتم ذلك من خلال اقامة مشروعات صغيرة ناجحة و مستدامة على ارض الواقع .

ريادة الأعمال و العلامات التجارية

ان رائد الأعمال هو ذلك الشخص الذى لديه القدرة و الأرادة على تحويل الافكار الجديدة او الاختراعات الى ابتكارات مطبقة عملياً و ناجحة و مستدامة ، وعلى ذلك فإنه من الممكن تعريف ريادة الأعمال على انها عملية تحديد مشروع تجارى معين ثم التركيز عليه ليتم البدء فيه و توفير الموارد اللازمه له سواء كانت (مالىه او بشرية) ثم تتم عملية تنظيم كل ذلك فى سبيل تحقيق ربح مادى او مالى مع الأخذ فى الاعتبار وجود مخاطر و تحمل تلك المخاطر من اجل استمرارية تلك المشروع .

لابد ان يتميز رائد الأعمال بالابداع و الابداع هو القدرة على جمع أو مشاركة المعلومات بطريقة تؤدي الى تطوير افكار جديده ، كذلك فإن الابداع الناجح يستطيع تغيير شكل و طبيعة المنافسة فى الصناعة و بالتالى البعد عن النتائج التقليدية المتوقعة . و من أهم نتائج الأبداع التي من الممكن ان تحدث - على سبيل المثال و ليس الحصر- هو تقليل التكلفة الثابتة للمشروعات و بذلك تتناقص حواجز الدخول الى الأسواق ، الأمر الذى يساعد المشاريع الصغيرة و الجديدة بالتنافس مع سابقيها من المشروعات الكبيرة و القديمة فى السوق .

كذلك فإنه لا يمكن الحديث عن ريادة الأعمال دون ذكر **الابتكار** و اهميته القصى لاقامة مشروع صغير ناجح و استمراريته و استدامته ، و ذلك لانه فى دورة حياة المشروع يبدأ المشروع صغيراً و تساعده مجموعة عناصر - سوف يتم التطرق اليها بعد ذلك- و لكن المشروع يصل الى مرحلة يكون على صاحب المشروع اما ان يبتكر و يطور المشروع ليواصل النمو و الازدهار و اما ان ينتهى و يموت المشروع ، و هنا يأتي دور رائد الأعمال الذى لا يشبه تفكيره تفكير المدير العادى للمشروع فعليه ان يكون دائم التفكير فى حلول غير تقليديه لاجح و استمرارية المشروع من البداية و قبل ان يتعرض المشروع لاي تعثر لان ريادة الأعمال ايضا تتعلق و ترتبط ارتباط كامل باستراتيجية المشروع .

يتميز رائد الأعمال عن (رجل الأعمال او المدير) بأنه يخلق لمشروعه سوق جديدة بينما رجل الأعمال يعمل على سوق موجودة بالفعل مسبقاً و رائد الأعمال لديه مخاطرة عالية بينما رجل الأعمال لديه مخاطرة قليلة . ان المنافسة قليلة لدى رائد الأعمال نظرا لقله عدد رواد الأعمال و تكون المنافسة كثيرة عند رجل الأعمال و تجد ان رائد الأعمال هو شخص يهتم بالناس سواء كانوا موظفين او عملاء بينما يهتم رجل الأعمال بالأرباح التي سوف يحققها و يتميز رائد الأعمال بالانفتاح الذهنى و تبنى الأفكار الجديدة حتى اذا كانت متعارضة مع معتقداته الشخصية

و انه يستطيع ان يكون علاقات طويلة الأمد مع العملاء الحاليين و يستهدف عملاء جدد ، كما انه شخصية ملهمة جدا لفريق عمله و يساعدهم على الاستمرار و النجاح و يقوم بحل مشاكلهم و ذلك لان رائد الأعمال هو شخص يجدد من نفسه و من افكاره و هو دائما يتخذ موقف كقائد ماهر و مخاطر و مبادر و مبدع و مخطط محترف و حاسم ، كذلك فهو مقدر لقيمة الوقت و به صفات المدير و رجل الأعمال و لكن بصورة افضل . ان رائد الأعمال يتوجه الى تحقيق هدفه النهائي من خلال خطوات محسوبة و يصل بأعماله التجارية من البداية حتى قمة النجاح و يتحدى الوضع الرهان حتى و ان وُجدت العراقيل فإنه يتغلب عليها للوصول الى النجاح (1)(4)(5) .

كذلك فإن حاضنات الأعمال و التي هي عبارة عن مجموعة من البرامج التي تتم تصميمها لانجاح انشاء و تطوير شركات رواد الأعمال و يتم ذلك من خلال دعمهم بمجموعة خدمات و مصادر يتم تطويرها و تحديثها بشكل دائم عن طريق ادارة الحاضنات و يتم هذا داخل الحاضنة او خارجها من خلال مجموعة العلاقات او المعارف التي تستطيع ان تقدم خدمات ايجابية و مساعدة لكل مشروع . و من الجدير بالذكر ان حاضنات الأعمال تختلف تماما عن المناطق الصناعية و ذلك لان حاضنات الأعمال تكون متخصصة في دعم الشركات الجديدة الناشئة (2) () .

استراتيجية اقامة مشروع صغير

ان الدخول الى عالم ريادة الأعمال و اقامة المشروعات الصغيرة يُعتبر خطوة هامة و جريئة و مصيرية في حياة رائد الأعمال و متخذ القرار للدخول لهذا المجال و على ذلك فعليه ان تكون له رؤية و استراتيجية و خطة غير تقليدية قابله للتعديل و التطوير من اجل استمرارية المشروع .

و من الممكن أن نقوم بتعريف المشروع الصغير بالتعريف الأتي هو عبارة عن مشروع لديه قابلية للنمو، ويعتبر صغيراً مقارنة بغيره من الشركات في ذات السوق (مجال المشروع) . و تكون عملياته محدودة ضمن نطاق جغرافي صغير على الأقل في بدايته ، و يكون ممول من قبل عدد محدود من الأفراد. و يدار من قبل فريق صغير وغالباً ما يشارك أعضاء هذا الفريق في المهام التنفيذية و التشغيلية للمشروع . و يتم استخدام مصطلح المشاريع الصغيرة و المتوسطة بشكل متبادل مع مصطلح ريادة الأعمال و كأنهم يدلون على نفس الشيء و بالفعل هناك تداخل ، و لكن هنا تجدر الإشارة الى ان ليس كل المشاريع الصغيرة رائدة و ليس كل المشاريع الرائدة صغيرة و قد سبق لنا تعريف المشاريع الصغيرة.

اما عن المشاريع الرائدة فهي تلك المشروعات التي تقوم بتقديم شيئاً أفضل وبشكل مختلف، ويصاحب تقديم هذا الشيء المختلف خطوة عالية بعدم نجاح الفكرة او عدم تقبل أو استيعاب العملاء لها في البداية و لكن يصاحب هذه الخطوة العالية عائد عالي في حالة نجاح المشروع - نظراً لتفرد و اختلافه- سواء كان هذا العائد على هيئة أرباح عالية، أو تغيير لقواعد السوق للأبد وهنا من الممكن ان تجد مشروع صغير رائد قد حقق مبيعات و ارباح اعلى من مشروع اكبر في حجمه و اقدم في السوق في نفس المجال (14).

ان استراتيجية اقامة المشروع الصغير يجب ان تكون واضحة تماماً و محدده في ذهن صاحب المشروع او رائد الأعمال الذي يبدأ خطوات مشروعه ، كما ان هذه الاستراتيجية يجب ان يتم تحديدها في خطوات بسيطة واضحة و على ذلك يتم تحديد تلك الخطوات باختصار فيما يلي :

- تحديد المهمة الأساسية للمشروع (الغرض من اقامة المشروع) : و يتم فيه تحديد مهمة المشروع مع وجود رؤية لما سيكون عليه المشروع مستقبلاً .

- تحديد القدرات الذاتية و الميزه التنافسية :

و المقصود بالقدرة الذاتية هنا ما يمكن للمشروع ان يقدمه بشكل افضل من المشروعات المشابهه فى نفس المجال و قد يكون ذلك عن طريق تقديم خدمة متميزه او فكرة مبتكرة او جودة افضل او سرعة اداء..... و هذه المميزات يتم تحديدها عن طريق مقارنتها بمميزات المنافس فى نفس المجال ، و هنا يكمن سر نجاح المشروعات بصفة عامة و المشروعات الصغيرة بصفة خاصة مع الأخذ فى الاعتبار ضرورة المراجعة الدائمة و المستمرة و الملاحظة الدائمة لما هو الآن ميزة تنافسية للمشروع ، فقد يصبح غدا لا جدوى له اذا تفوق المنافسين فى هذه الميزة ، و هنا يأتى دور رائد الأعمال الذى هو فى حالة تطوير و ابتكار مستمرين داخل مشروعه و بالتالى يضمن الاستمرارية و -الاستدامة لمشروعه المعرفة التامة و التحديد لتوقعات العميل المستهدف

يجب ان تشكل القدرات الذاتية و الميزة التنافسية للمشروع أهمية و اولوية كبيرة للعميل و لذلك فأن دراسة السوق من العوامل الهامة جدا لمعرفة توقعات و رغبات العميل و العوامل التى تؤدى الى اتخاذ قرار الشراء لدى العميل و كيف يفاضل بين سلعة و اخرى او بين خدمة و اخرى فى نفس المجال عند اتخاذ قرار الشراء . و مما تجدر الاشارة اليه ان هذا النوع من الدراسة يجب ان يكون دائم و مستمر و لا يكون فقط فى بداية المشروع لان ما يقبل العميل على شرائه اليوم من الممكن ان يعدل عن شرائه غدا .

- تحديد المجال الدقيق للمنافسة : بمعنى ان يقوم رائد الأعمال بتحديد المجال الدقيق الذى يستطيع المنافسة فيه و ذلك من خلال كل العناصر السابقة التى قام بدراستها و ذلك لان اى مشروع من الممكن ان يتميز فى واحد او اثنين من العوامل التى تهم العميل و يستطيع المشروع المنافسه فيها بقوة و هنا يكمن سر نجاح اى مشروع و يتم ذلك من خلال تحديد نقاط القوة و الضعف و الفرص و التهديدات التى تقابل اى مشروع الأضافة الى العوامل السابقة التى تمت الاشارة اليها . و من الجدير بالذكر ان اهم الميزات التنافسية التى من الممكن ان تتنافس فيها المشروعات الصغيرة هى الجودة و تنوع المنتجات المقدمة و السعر المبني على التكلفة بالطبع و ايضا سرعة تقديم الخدمة للعميل و اولويات كل هذه الميزات تختلف حسب اولويات العميل و نوعية المشروع (15) .

و هنا يجب على كل رائد اعمال يبدأ مشروع صغير ان يعي جيدا أهمية وجود استراتيجية واضحة تحكم قراراته ، لان الموارد المحدودة لمشروعه لا تسمح بأخذ قرارات خاطئة . و بالطبع فأن تلك القرارات تؤخر نمو المشروع و تضيق الجهد و المال و بالتالى فهى لن تصب فى تحقيق الهدف المرجو من المشروع ، ان الاستراتيجية المدروسة جيدا و الواضحة جدا لرائد الأعمال تساعد على اتخاذ قرارات و اجراءات و مبادرات صحيحة بدل من انتظار الاحداث ليتخذ رد فعل الأمر الذى يؤدى الى عرقلة المشروع و عدم وصوله الى الهدف المنشود من اقامته و ربما فشله نهائيا(5)(7) .

و قد حدد البنك المركزى المصرى فى اخر تعديلاته ان التعريف بعد التعديل للمشروعات متناهية الصغر هى تلك المشروعات التى يكون حجم أعمالها أقل من مليون جنيه للشركات القائمة فعليا ، و 50 ألف جنيه للشركات الحديثة تحت التأسيس ، و يقل عدد العمالة بها عن 10 أفراد . اما عن تعريف المشروعات الصغيرة فهى تلك التى يتراوح حجم أعمالها من مليون إلى 50 مليون جنيه بالنسبة للشركات القائمة فعليا ، و من 50 ألف جنيه إلى 5 مليون جنيه

للمنشآت الصناعية تحت التأسيس و اقل من 3 ملايين للمنشآت الغير صناعية ، و حجم العمالة يقل عن 200 شخص . و من الجدير بالذكر ان حجم العماله استرشادى وغير محدد لتعريف المنشأة (16) .

اهم الخطوات والأليات التنفيذية لاقامة مشروع صغير

تتمثل المبادئ الأساسية لنجاح أى مشروع بأختصار فيما يلى :

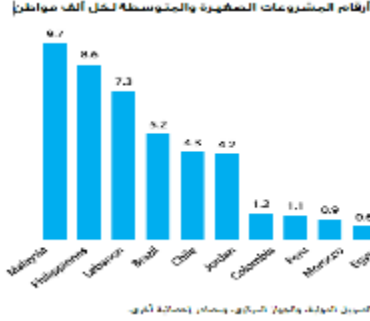
- تحديد البداية او الفكرة (اختيار المنتج او الخدمه) كما سبقت الإشارة اليه بما يتناسب مع احتياجات العملاء بحيث تكون اضافة للعميل و تحل احدى مشكلاته ، يكون هذا المنتج او تلك الخدمة ذات جودة عالية و سعر مناسب مقارنة بالسوق و ميزة تنافسية عالية . أهمية وجود التدفق النقدى لانه هام جدا فى المشروعات بجميع انواعها بصفة عامة و المشروعات الصغيرة بصفة خاصة بحيث انها تعتبر الشريان الأساسى لاي مشروع ، كما يجب أن تكون الموزانات دقيقة جدا لمعرفة اوجه الأنفاق و من القواعد المعروفة فى عالم الأعمال و يجب دائما مراجعة المصروف و الأيراد (اذا لم تحقق ايراد فأن هذا يُعتبر نفقة او مصروف) . كما يجب ان تكون هناك رقابة مالية مكثفة و نظم دفترية و محاسبية دقيقة و تكون تلك النظم مفعلة و مطبقة منذ البداية . و عليك الأهتمام الدائم بالعمل و احتياجاته الدائمة و المتغيرة و الرصد الدائم لمتطلباته المتغيرة و المتابعة المستمرة له . كذلك فإنه من اهم الاشياء للمشروع هو التسويق لانه قوة الدفع الأساسية للمشروع و من المحركات الأساسية للمبيعات و تعتبر القدرة على الترويج لنفسك ولمنتجك أمام عملائك من أهم المهارات الأساسية التي لا بد لك من تطويرها للنجاح في مشروعك الخاص .

ان خطة المشروع هى عبارة عن خطة توضح التحليل المستقبلى للأداء المتوقع للمشروع بحيث تشمل على توقعات المبيعات و التكاليف و الربح و صافى النقد الذى سيدخل الى المشروع ، و من ضمن العناصر الهامة التي يجب توضيحها من خلال خطة المشروع (فكرة المشروع - تحديد اهمية المنتج الجديد و موقعه فى السوق مع تحديد الخطة التسويق - تقدير لحجم المبيعات - الجهات الممولة للمشروع (مصادر التمويل)- العملاء المستهدفون - تحديد المنافسون فى السوق - تحديد رأس المال و الخطة المالية و الشركاء المساهمون فيه - الموردون الذين يقومون بالتوريد - الموظفون الواجب وجودهم فى المشروع و المديرين و المهندسين...حسب طبيعة المشروع بمعنى تحديد الكوادر البشرية و دورهم داخل المشروع مع تحديد الهيكل الوظيفى للمشروع و مسئولية كل فرد داخل المشروع- تحديد المجتمع المحلى المحيط بالمشروع ، تشمل خطة المشروع كذلك على (تقدير لتكاليف الإنتاج و المشتريات- تحديد سعر التكلفة للمنتجات او الخدمات حسب نوعية المشروع - تخطيط الخطة المالية و الربح - استراتيجية البدء بالمشروع - تحديد المسئولية القانونية - كيفية البدء بالمشروع) و بعض الملفات الإضافية ان وجدت و هى الأشياء التي تضى أى أهمية أو جدية على المشروع مثل السير الذاتية او الجداول البيانية او غيرها (9)(10)(12) .

و من الجدير بالذكر انه بالنسبة لمخلص المشروع و الذى يتم تقديمه الى المموليين المحتملين فيجب عدم تقديمه مفصلا كى لا تتم سرقة فكرة المشروع ، و يتم كتابته مع وصف توضيحي و مبسط للمشروع مع تحديد مراحل تطوره و توضيح ما سبقت الإشارة اليه من عناصر . و كذلك يتم اضافة كل شىء ذو اهمية او يضى جدية للمشروع مثل الرسومات البيانية .

دور الدولة فى دعم المشروعات الصغيرة و ريادة الأعمال

تبعاً لتقرير منظمة العمل الدولية 2017 فإن نسبة ارقام المشروعات الصغيرة و المتوسطة لكل الف مواطن فى 2016 كانت نسبتها كما هو موضح لعدة بلدان من العالم و جاءت مصر بهذه النسبة البسيطة الموضحة ، ثم بدأ الاهتمام يزداد بتلك



المشروعات (3) ثم بدأت الدولة المصرية تسعى الى دعم المشروعات الصغيرة و المتوسطة عن طريق عدة استراتيجيات يتم طرحها من خلال عدة جهات مثل جهاز تنمية المشروعات الصغيرة و المتوسطة ، و قد نجح الجهاز فى تمويل العديد من المشروعات سنة 2017 فى العديد من المجالات و قد شاركت مصر من خلال وزارة الأستثمار و هيئة الرقابة الادارية فى جلسة هامة حول أثر الشركات الصغيرة و المتوسطة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة و التى نظمتها الأمم المتحدة احتفالاً باليوم العالمى للمشروعات الصغيرة و المتوسطة فى مايو 2017 و اوضح الجانب المصرى ان الإدارة المصرية أصرت أن تتضمن الرؤية الاستراتيجية لقطاع المشروعات الصغيرة و المتوسطة و المتناهية الصغر... العديد من الأفكار الطموحة لهذا القطاع بحلول عام 2020 لكى يتم تحقيق معدل نمو سنوى لهذا القطاع يصل الى حوالى 9 % و لكى تزداد حصته من الناتج الأجمالى المحلى الى حوالى 25% و لكى يتم توفير حوالى ثلاثة مليون فرصة عمل على الأقل مما يتماشى مع اهداف التنمية المستدامة ، كما اشار الجانب المصرى بوضوح الى مشروع الأسر المنتجة الذى تتبناه مصر منذ عقود طويلة و لذلك فهى سابقة منذ القدم لدعم المشروعات المتوسطة و الصغيرة و متناهية الصغر مما يحد من الفقر و البطالة(17)(18)(14)

كذلك نتجه الدولة و بقوة الى نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب و تضمينها ضمن المحاور الأساسية لاستراتيجية الدولة فى التدريب و ضمن ميزانية الدولة فى التمويل ، و بالفعل بدأت الحكومة المصرية فى السنوات الأخيرة بلعب دور جديد وأكثر فعالية لتعزيز ريادة الأعمال المتنامية فى مصر و يتم ذلك احياناً عن طريق التمويل المباشر من ميزانية الدولة من خلال وزارتها و اجهزتها المختلفة مثل وزارة التعليم العالى و البحث العلمى ووزارة التجارة و الصناعة ووزارة الأستثمار وقد اوضحت الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة و متناهية الصغر، إن الحكومة الكندية من أهم شركاء التنمية فى عدد من البرامج التى ينفذها جهاز تنمية المشروعات، كما انها شريك أساسى فى تمويل استراتيجيات العمل الحر، بهدف تأهيل و تدريب رواد الأعمال فى مصر، و التوسع فى إقامة المشروعات الصغيرة و متناهية الصغر(18).

و قد تبنت وزارة التعليم العالى و البحث العلمى كجهة ممولة اطلاق مشروعات لدعم ريادة الأعمال من خلال حضانات تكنولوجية للصناعات الأبداعية مثل حضانة انطلاق التى انبثق منها مشروع تفانين الذى كانت الجهة التنفيذية

له المراكز التكنولوجية بوزارة التجارة والصناعة ممثلة في مركز التصميمات و المؤسسة و مركز الحلى و مركز الجلود و تضمن هذا المشروع كدعم فنى و لوجيستى و مستضيف و مدرب لرواد الأعمال المشاركين فى المشروع

كما تعاونت الحكومة مع القطاع الخاص فى عمل شركات لتوفير التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة و زيادة الأعمال و كذلك توفير الدعم اللوجستى والبىروقراطى ، كذلك فأن البنوك المصرية شريك هام جدا فى العديد من المبادرات التى تدعم زيادة الأعمال و المشروعات الصغيرة و على رأسها مبادرة البنك المركزى و التى تم التمويل لها عن طريق العديد من البنوك مثل بنك الإسكندرية و بنك مصر من البنوك المصرية ، كما يقدم جهاز تنمية المشروعات برنامجا لدعم سيدات الأعمال بالتعاون مع البنك الأوروبى و بتمويل من صندوق التحول لمنطقة الشرق الأوسط و شمال افريقيا و ذلك من اجل تعزيز و دعم مفهوم زيادة الأعمال و قد قدم المشروع حتى مارس 2018 تدريبا على زيادة الأعمال لـ 357 سيدة، إضافة لتقديم خدمات استشارية فى التسويق والإدارة لـ 145 عميلة، وأتاح تمويلا بـ 37 مليون جنيه من خلال مكاتب الجهاز لـ 33 من السيدات والفتيات الذين شاركوا فى دوراته التدريبية، إضافة لتقديم حزمة من الخدمات غير المالية لـ 25 عميلة.

كذلك فأن بعض الجمعيات و المؤسسات الغير هادفة للربح تدعم ايضا العديد من رواد الأعمال فى مشروعاتهم الصغيره سواء كانت مشروعات تكنولوجيه او الصناعات الأبداعية او فى مجالات تكنولوجيا المعلومات او الصناعات الغذائية و من ضمن هذه المؤسسات مؤسسة مصر الخير و نهضة المحروسة و تقوم تلك المؤسسات بتقديم الدعم عن طريق مجموعة من المكونات والأنشطة بهدف حل مشكلات مصر المجتمعية من خلال دعم الابتكارات المجتمعية وريادة الأعمال ، اى انهم يدعمون الابتكار و ريادة الأعمال لتحقيق غاية ابتكارية تفيد المجتمع و تلك المؤسسات و الجمعيات تحقق غايات هامة أهمها دعم و نشر ريادة الأعمال و الابتكار و تصميم النماذج الاولية لحل المشكلات، و تساعد فى انشاء شركات جديدة تخدم المجتمع ، كما انها تساعد تلك الشركات على الوصول للمستهلكين و يتم ذلك بالتعاون مع وزارات الدولة المعنيه كما سبقت الإشارة اليه .

المحور الثانى

دور طباعة المنسوجات فى ريادة الأعمال و صناعة العلامات التجارية

مقدمة

ان تعريف الصناعات الابداعية تبعا لمنظمة اليونسكو هى تلك الصناعات التى تشهد نموا مستمرا و متزايدا و هو الأمر الذى يجعل لها دور مهم و حاسم فى رسم مستقبل المجتمعات المهتمة بدعمها و هى تشمل على مجالات النشر والموسيقى والسينما و المهن الحرفية والتصميم ، و نجد ان تلك الصناعات لا يمكن أن يكون لها هذا الدور اذا لم يتوافر لها حرية التعبير والتنوع الثقافى والتنمية الاقتصادية فى المجتمع ، و لذلك نجد ان مشروعات ريادة الأعمال تتجه بقوة الى تلك الصناعات الأبداعية لان هذه الصناعات تعتبر من اكثر القطاعات نشاطا فى التجارة العالمية ، كما انها من اهم القطاعات التى حافظت على تماسكها فى مواجهة تأثير الأزمة العالمية على الاقتصاد العالمى حيث يعتبر الاقتصاد الأبداعى مجموعة أنشطة و افكار تعتمد على رؤى جديدة و خلاقية تسد ثغرات و احتياجات السوق مع توظيف التكنولوجيا و المعرفة و الاتصالات فى هذه الأنشطة و تستطيع مصر تحقيق النجاح و التقدم فى مجال

الصناعات الابداعية بحيث يوضح تقرير صادر من الامم المتحدة ان مصر تستطيع ان تكون اكبر دولة مصدرة للصناعات الابداعية في افريقيا و تاسع اكبر دولة نامية في صادرات المشغولات اليدوية (13) .

دور طباعة المنسوجات في ريادة الأعمال و اقامة المشروعات الصغيرة

لما كان مفهوم الأقتصاد الابداعي هو مجموعة من الأنشطة و الصناعات التي تعتمد على القدرة على الابداع (13) و الجماليات الفنية لمجموعة من المبتكرين العاملين بهاو تعد طباعة المنسوجات من الصناعات ابداعية المحتوى لانها ينطبق عليها بنسبة كبيرة جدا هذا التعريف الذي سبقت الإشارة اليه.و بالفعل فقد تم تحديد 15 مجالا كمجالات للأقتصاد الأبداعي تضمنت العديد من المجالات مثل التصميم و الطباعة و الحرف اليدوية و الملابس و تصميمها و الفنون التشكيلية.....الخ

و لذلك فأن طباعة المنسوجات من الممكن ان يكون لها دور هام جدا و رائد في مجال الصناعات الأبداعية و التي تعد الطريق الحقيقي و الجديد للمستقبلو بالتالي من الممكن ان تكون ملهمة لرائد الأعمال لاقامة مشروع صغير متميز وناجح و محقق للأرباح .

ان طباعة المنسوجات هي صناعة ابداعية في المقام الأول تتغير تبعا لاتجاهات الموضة العالمية ، و تختلف نتائجها تبعا للتصميمات المستخدمة فيها و طرق و اساليب تنفيذها المختلفة و المتعددة و التي تمكنك من ابداع نتائج مختلفة و شديدة التميز للتصميم الواحد. ولان الأبداع يُعتبر ومضة نادرة و متميزة من التألق و التميز تحدث ثورة في في صناعة او فرع من فروع المعرفة التي تلغى الخط الفاصل بين الاستهلاك و الانتاج كذلك فأن الابداع عادة تطورا اضافيا يعدل و يطور ما كان قائماً بالفعل و لذلك فهو لأبد ان يقدم افكارا لمشروعات جديدة .

ان طباعة المنسوجات تستطيع ان تحقق خصائص الاقتصاد الابداعي الذي يستجيب له الشباب على وجه الخصوص و الذي يمثل رؤية لمستقبل العمل بتقنيات جديدة و الذي من الممكن ان يكون له تأثير كبير في تطور صناعات الخدمات الأخرى لانها تشهد نمو الأستخدام الذاتي و المشروعات الصغيرة .

نماذج عملية لرواد الأعمال في مجال طباعة المنسوجات و الملابس (دراسة قصة نجاح)

في ضوء توجهات الدولة المصرية و كما سبقت الإشارة اليه من التركيز على ريادة الأعمال و انشاء الشركات التكنولوجية و الأبداعية الجديدة و المشروعات الصغيرة ، فقد تم توقيع بروتكول تعاون بين اكااديمية البحث العلمي و وزارة الصناعة و التجارة و تحديدا مراكز التكنولوجيا و الابتكار (مركز التصميمات و الموضة) و ذلك بالتعاون مع المركز المصري للألماني للترويج للمشروعات الصغيرة و المتوسطة التابعة للوكالة الألمانية

و يقدم المركز الدعم الفني و التقني في التصميم و اختيار الخامات المناسبة للتصميمات و كيفية تصميم و تنفيذ النماذج الاولية و يتم كل ذلك داخل مركز التصميمات و الموضة من خلال خبراء متخصصين في التصميم وتنفيذ الملابس و حضانة تنفيذ للعينات التصميمية و خبراء في بناء العلامات التجارية و كذلك فقد قدم المركز المصري الألماني من خلال شركة متخصصة في التدريب و الدعم الادارى و اللوجستى و التسويقي بتقديم كورسات تدريبية في عدة موضوعات هامة تساعد على بناء شركات ناشئة و مشروع صغير ناجح و من ضمن هذه الكورسات

(التسويق الالكتروني - بناء العلامة التجارية - كيفية انشاء مشروع صغير - عمل دراسة الجدوى

.....) و قد ساعد ذلك في تعلم رواد الأعمال الجدد لتلك المهارات التصميمية والتقنية و الادارية الهامة لانشاء مشروع صغير و بناء علامة تجارية جديدة و تعلم كيفية التفكير الاستراتيجى لكى يصبح المتدرب رائد اعمال ناجح و ينشأ الشركة التكنولوجية الجديدة الخاصة به ، و قد تضمن التدريب لرواد الأعمال - بعد ان تم اختيارهم ضمن مجموعة كبيرة من المتقدمين تبعا لشروط معينه محددة و معلنة - على المهارات التصميمية في المنسوجات و

الملابس و التدريب على طباعة المنسوجات من حيث طرق و اساليب الطباعة و انواعها و علاقتها بصناعة الموضة و الملابس و قد تم ذلك من خلال عمل عدة تجارب عملية للطباعة بالقوالب و الاستنسل و الرسم المباشر لتحقيق قيمة مضافة للملابس و جعلها اكثر تميزاً و تفرداً و ذات خصوصية و اختلاف عن الموجود في السوق بالفعل . و قد قامت الباحثة بتصميم و تنفيذ برنامج التدريب لرواد الأعمال على هذه الطرق ضمن البرنامج التصميمي لمركز التصميمات و الموضة التابع لوزارة الصناعة. و قد تضمن التدريب على حفر القوالب و الاستنسل و الرسم المباشر حوالي (25) ساعة تدريب للتقنيات و اساليب الطباعة لرواد الأعمال الملتحقين بهذا البرنامج التدريبي ثم متابعة لاختيار التصميمات المطبوعة و مدى ملاءمتها لتصميم الملابس تبعاً لاتجاهات الموضة العالمية و كذلك متابعة تنفيذها على الملابس بالاساليب الطباعية التي تم التدريب عليها.



شكل (1) يوضح بعض نتائج لتدريب المتدربين من رواد الأعمال ضمن البرنامج التدريبي (حضارة تفانين للصناعات الابداعية) على أساليب الطباعة بأستخدام القوالب و الاستنسل و الرسم المباشر

و قد كان من ضمن المخطط له و كما سبقت الإشارة اليه ان يقوم كل رائد اعمال فى نهاية الفترة التدريبية للبرنامج و التى استغرقت تقريبا عام و 3 شهور بانشاء الشركة التكنولوجية الخاصة به و اطلاق العلامة التجارية ، و هذا ما حدث بالفعل لجميع المشاركين. و قد تم اطلاق (4) علامات تجارية فى مجال الموضة و الملابس- من خلال حضانة تقانين للصناعات الأبداعية -كان من ضمنها هذه العلامة التجارية الخاصة برائدة الأعمال هبة الله رأفت و التى استخدمت اساليب الطباعة التى تم التدريب عليها بشكل اساسى من خلال التدريب التى سبقت الإشارة اليه بحيث تكون الطباعة هى البطل الأساسى و مصدر الالهام الأول للعلامة التجارية الخاصة بها و قد تم توضيح هذا المفهوم من خلال فلسفة العلامة التجارية (البراند) الموضحة بالكتالوج الخاص بالمصممين .



شكل (2) يوضح بعض نماذج لتصميمات رائدة الأعمال المصممة هبة الله رأفت والتي اعتمدت فيها على اساليب الطباعة التي تم تعلمتها في الكورس الخاص بالطباعة ضمن البرنامج التدريبي الذي نفذه مركز التصميمات والموضة بالتعاون مع اكااديمية البحث العلمي و المركز المصرى الألماني

كذلك فقد تم عمل جلسات تصوير محترفة ثم كتالوج مجمع لرواد الأعمال لاطلاق علاماتهم التجارية و ذلك من خلال حدث كبير حضرته العديد من وسائل الاعلام و د . محمود صقر رئيس اكااديمية البحث العلمي و كبار القيادات فى مجال صناعة الملابس الجاهزة و المنسوجات و قيادات وزارة الصناعة و التجارة و الأساتذة المدربين و خريجي البرنامج و العديد من الجهات المعنية . و قد تضمنت الفاعليات عرض ازياء و معرض للعلامات التجارية الجديدة لرواد الأعمال فى مجالات الملابس الجاهزة و الحلى و الجلود و كتب شملت المناهج التدريبية و كتالوجات مجمعة لاعمال خريجي المنحة (حضانة تفانين للصناعات الابداعية) .



شكل (3) يوضح بعض الصور التي توضح ملخص لفكرة العلامة التجارية و الهدف و الرؤية المستقبلية للبراند و التي اوضحت فيهم رائدة الأعمال اعتمادها بشكل رئيسى على الطباعة و نماذج من اعمالها و تسلمها شهادة تخرجها من برنامج (حضانة تفانين للصناعات الابداعية - كتالوج تفانين الصادر عن مركز التصميمات و الموضة - وزارة التجارة و الصناعة

EZAR brand

افكار تصميمية منفذه لبعض طلاب طباعة المنسوجات و الملابس تصلح لاقامة مشروع صغير

ان طلاب و دارسى طباعة المنسوجات يقومون بدراسة مفصلة لمواد تصميم طباعة المنسوجات و اتجاهات الموضة فى الطباعة و كذلك اساليب و تقنيات الطباعة العملية و تطبيقاتها ، ثم عملية التوظيف لتلك التصميمات المطبوعة على الملابس او المفروشات و المعلقات او ملابس الأطفال وغيرها و كل هذا يفتح المجال امام هولاء الطلاب لكى يبدؤا نواة مشروع صغير و يصبحوا رواد اعمال ناجحين يفكرون بطريقة مختلفة اذا توافرت لهم تعلم كيفية ادارة مشروع صغير .

توضح الأمثلة الموضحة اسفله نماذج من اعمال طلاب كلية الفنون التطبيقية (جامعة بدر) قسم (هندسة المنسوجات) فى مادتي تصميم طباعة المنسوجات (1) و (2) و تدريب الطباعة و يتم تدريسهم على ترمين دراسيين . و قد قامت بالتدريس لهاتين المادتين للطلاب الباحثة م.د/ هبة محمد عكاشة أبو الكمال ، و قد شمل التدريب الخاص بالطلاب فى مادة تصميم طباعة المنسوجات - اختصاراً - التدريب على كيفية استلهم تصميمات الطباعة من مصادر الالهام للمصمم و ذلك تبعاً لاتجاهات الموضة العالمية من حيث (الاتجاهات و الالوان و الوحدات و كيفية تحويل الوحدات من التجارب التصميمية و كان ذلك يدويا و بأستخدام برامج الكمبيوتر لعمل التكرارات الخاصة بالطباعة او عمل تصميمات الطباعة الواحد فى طباعة الملابس او المفروشات و المعلقات) ، كما شملت مادة تدريب طباعة المنسوجات التدريب على اساليب و تقنيات الطباعة و الصباغة المختلفة من (عقد و ربط - استنسل - الطباعة بالقوالب - الباتيك - الرسم المباشر - الطباعة الرقمية) و تم التدريب عملي لكل طالب على تلك التقنيات

بداية من التطبيق على انواع مختلفة من الأقمشة ثم بعد ذلك تم عمل منتج سواء كان هذا المنتج ملابس او شنط او مفروشات



شكل (4) يوضح بعض التصميمات المطبوعة المنفذة لطلاب قسم المنسوجات بكلية الفنون التطبيقية (جامعة بدر) و التي تم توظيفها كمعلقات و مفروشات و خداديات و تصلح لان تكون نواه لمشروع صغير (الطالب محمد مرضى)



شكل (5) يوضح بعض الصور لبعض التصميمات المطبوعة المنفذة لطلاب قسم المنسوجات بكلية الفنون التطبيقية (جامعة بدر) و التي تم توظيفها كمعلقات و مفروشات و خداديات و تصلح لان تكون نواه لمشروع صغير (الطالبة زينب سعيد)





شكل (6) بعض الصور التي توضح بعض التصميمات المطبوعة المنفذه لطلاب قسم المنسوجات بكلية الفنون التطبيقية (جامعة بدر) و التي تم توظيفها كمعلقات و مفروشات و خداديات و تصلح لان تكون نواه لمشروع صغير (الطالب محمود عثمان)



شكل (7) بعض الصور التي توضح بعض التصميمات المطبوعة المنفذه لطلاب قسم المنسوجات بكلية الفنون التطبيقية (جامعة بدر) و التي تم توظيفها و مفروشات و خداديات و معلقات و تصلح لان تكون نواه لمشروع صغير (الطالبه رانيا حسام)



شكل (8) بعض الصور التي توضح استخدام بعض التصميمات المطبوعة اساليب الطباعة لطلاب قسم المنسوجات بكلية الفنون التطبيقية (جامعة بدر) و التي تم توظيفها كملابس و مكملات ملابس و تصلح لان تكون نواه لمشروع صغير (الطالبه رانيا حسام)



شكل (9) بعض الصور التي توضح استخدام بعض التصميمات المطبوعة اساليب الطباعة لطلاب قسم المنسوجات بكلية الفنون التطبيقية (جامعة بدر) و التي تم توظيفها كملايس و مكملات ملايس و تصلح لان تكون نواه لمشروع صغير (الطالب محمود عثمان)



شكل (10) بعض الصور التي توضح استخدام بعض التصميمات المطبوعة اساليب الطباعة لطلاب قسم المنسوجات بكلية الفنون التطبيقية (جامعة بدر) و التي تم توظيفها كملايس و شنتط مكملات ملايس و تصلح لان تكون نواه لمشروع صغير (الطالب محمد مرضى)



شكل (11) بعض الصور التي توضح استخدام بعض التصميمات المطبوعة اساليب الطباعة لطلاب قسم المنسوجات بكلية الفنون التطبيقية (جامعة بدر) و التي تم توظيفها كملايس و شنتط مكملات ملايس و تصلح لان تكون نواه لمشروع صغير (الطالبة زينب سعيد)

الخطوات التنفيذية المقترحة لكي تكون تصميمات الطلاب علامات تجارية ناجحة

توضح الأمثلة السابقة للطلاب و تصميماتهم المختلفة و المتنوعة في طباعة المنسوجات و المواكبة لاتجاهات الموضة العالمية في هذا المجال ان تلك التصميمات المنفذة تصلح لان تكون بداية او نواه لمشروع صغير ناجح في مجال المفروشاتو المعلقات او الملابس ، و من الجدير بالذكر ان المشاريع الصغيرة في البلدان العربية تشمل كذلك الوحدات

الانتاجية الصغيرة مثل مشاريع الحرف اليدوية و الورش الصغيرة بالإضافة الى المصانع الصغيرة الحديثة وهذا ينطبق على تلك الأمثلة التي سبقت الإشارة إليها . و لكن من المهم جدا تحديد خطة و معرفة بعض الخطوات التنفيذية الهامة لتحويل هذه المنتجات الى علامة تجارية ناجحة و تحويل هذا الطالب الى رائد اعمال مبتكر ذو فكر مختلف . و تتمثل تلك الخطوات فيما يلي :

- ضرورة معرفة هؤلاء الطلاب باساسيات احتياجات السوق ، و ربطهم بمجالات الصناعة و التجارة فى مجالات تخصصهم

و التأكيد على انهم لا يجب ان يصمموا و ينفذوا تصميماتهم بمعزل تام عن متطلبات السوق المحلى و العالمى او يصمموا ما لا يستطيعون تنفيذه على ارض الواقع .

- ضرورة تعريف الطلاب من خلال الكليات و الجامعات بمفهوم ريادة الاعمال و استراتيجية بناء العلامات التجارية من خلال انشاء مراكز لريادة الأعمال بمعظم الكليات بصفة عامة و الكليات التى تعتمد دراستها على وجود منتج مرتبط بالسوق مثل كليات الفنون التطبيقية على مستوى الجمهورية بصفة خاصة ، و تعميق مفهوم ان ريادة الاعمال هى تحقيق لفرص التمييز، و تحقيق الانجازات و انها تحقق للأفراد الاستقلالية و التوظيف الذاتى و ثقافة العمل الحر من خلال نجاح المشروع الصغير الخاص به .

- ان تحتوى المناهج للمواد الاختيارية بالكليات على مواد تقوم بدراسة ريادة الاعمال و تعريف بمبادئ و اساسيات اقامة مشروع صغير و علامة تجارية من خلال ريادة الأعمال و يتم ذلك عن طريق (تحديد منتج المشروع بعد دراسة احتياجات السوق و هنا فى حالة طباعة المنسوجات من الممكن ان يكون مفروشات و ستائر او معلقات او ملابس او اكسسوارات ملابسمن المنتجات بمواصفات يفتقدها السوق و فى نفس الوقت يحتاجها العميل - تحديد خطة المشروع - العملاء المستهدفون - تحديد المنافسون و دراسة منتجاتهم - تحديد رأس المال و من الممكن اما البحث عن مصادر للتمويل من مستثمرين و هنا يأتى دور مركز ريادة الأعمال بالكلية او الجامعة فى مساعدة الطلاب على تسويق فكرة المشروع او ان يقوم مركز ريادة الأعمال بتبني و دعم رائد الأعمال فى مشروعه او ان تتم الشراكة و التكامل بين مجموعة من الطلاب لهم القدرة على تكوين فريق متكامل و متناغم - تحديد سعر تكلفة المنتج و الخطة المالية و التسويقية - تحديد استراتيجية المشروع و خطته و الخطة البديلة) مما تم التطرق اليه فى الباب الأول من الاليات التنفيذية لاقامة مشروع صغير .

- فى حالة اشتراك مجموعة من الطلاب فى مشروع واحد يتم تحديد الادوار بوضوح لكل فرد فى الجزئية المسئول عنها و عن

متابعتها و المتابعة الدورية للاداء و التحسين المستمر للخطة مع تحديد رئيس للفريق يمكنه المتابعة و القيادة و يصلح لريادة الأعمال و عنده القدرة على تحليل النتائج و تتوافر فيه صفات رائد الأعمال الذى تمت الإشارة اليه من قبل فى الباب الأول . الأهتمام بتسويق المنتج بالوسائل الحديثة من التسويق الالكترونى و شبكات التواصل الأجتماعى و توتير و انستجرام و

فيس

بوك ... من الوسائل الاكثر انتشاراً و تأثيراً فى وصول هذه البراندت الى العملاء المستهدفين .

النتائج

- توصل البحث إلى أهمية نشر ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال وكيفية البدء بداية صحيحة فى مجال المشروعات الصغيرة لمصممي وطلاب طباعة المنسوجات.

- توصل البحث إلى أهمية وجود خطة تدريبية وتصميمية تجعل تعلم طرق طباعة وصباعة المنسوجات أحد مصادر الإلهام الإبداعية الفنية التقنية لرائد الأعمال في مجال المشروعات الصغيرة وتكوين العلامات التجارية بشكل ناجح.
- توصل البحث إلى ضرورة وجود خطة حقيقة ودائمة؛ لربط مجال طباعة المنسوجات بمتطلبات السوق الفعلية في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة من خلال (منهجية) ودراسة حقيقة لمتطلبات السوق واحتياجات العميل.
- توصل البحث إلى أهمية أن يكون هناك إمام للطلاب الدارسين لطباعة المنسوجات بالكليات الفنية أو حتى المتدربين على تقنيات طباعة المنسوجات بالخبرات والمعارف الأساسية للعمل في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة.
- توصل البحث إلى أهمية وإمكانية عمل المصممين ورواد الأعمال في مجموعات متكاملة ومتناغمة وخاصة إذا كانوا طلاب وأن هذا من الممكن أن يؤدي إلى توزيع المهام بينهم تبعاً لمهارات كل شخص وحدث تكامل يؤدي إلى نجاح علامتهم التجارية.

التوصيات

- يوصى البحث بضرورة نشر ثقافة ريادة الأعمال ودعم المشروعات الصغيرة وتكوين العلامات التجارية بشكل أكبر من خلال مؤسسات الدولة وخاصة الجامعات والأماكن التعليمية.
- يوصى البحث بضرورة التأكيد على ضرورة معرفة ودراسة طلاب كليات الفنون التطبيقية بوجه عام وطلاب طباعة المنسوجات بوجه خاص لمجالات ريادة الأعمال وكيفية بدء مشروع صغير ناجح من خلال معرفة أكبر بمتطلبات واحتياجات السوق ومتطلبات العملاء.
- يوصى البحث بضرورة وجود مراكز لريادة الأعمال ودعم الابتكار في كل الجامعات الحكومية والخاصة تدعم شباب المصممين في كل المجالات، وخاصة في مجال طباعة المنسوجات، وتنمي فيهم روح ريادة الأعمال و تدعمهم في بناء علاماتهم التجارية من خلال مشروع صغير ناجح قادر على الاستمرارية والنمو والتطوير والخروج بمنهج متميز.
- يوصى البحث بضرورة وجود مناهج اختيارية -ضمن نظام الساعات المعتمدة- يتم تدريسها في الجامعات المصرية وخصوصاً الكليات المرتبطة بوجود منتج يجب تسويقه ويحتاجه العميل مثل كليات الفنون التطبيقية، وهذه المواد تنشر ثقافة ريادة الأعمال وتعرف الطلاب بمنهجية بناء العلامات التجارية وكيفية البدء في مشروع صغير.
- يوصى البحث أن يتم تدريس مواد التصميم وتنفيذ المنتجات بصفة عامة وخاصة تصميم طباعة المنسوجات بمعزل عن إستراتيجية الدولة للمرحلة المقبلة وخطة الدولة 2030 أو بمعزل عن الاتجاهات العالمية في ريادة الأعمال و استراتيجيات المشروعات الصغيرة وبناء العلامات التجارية.

المراجع :

المراجع العربية :

المقالات من دوريات

1- نشرة تعريفية (ريادة الاعمال)- كلية الدراسات التجارية - جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا- 2015

<http://www.sustech.edu/entrepreneurship/about.php> (30 May 2018)

Nashra Ta'arifiya(Riadet Al A'amal),Kolit Al Dirasat Al Togaria,Gamaeit AlSodan Lel Alom W Al Tecnologia – 2015.

<http://www.sustech.edu/entrepreneurship/about.php> (30 May 2018)

- 2- عبدالوهاب-أحمد- الحميلي- عادل - إصلاح مناخ الأعمال والمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في مصر - تطوير عمل الحاضنات و مسرعات ريادة الأعمال- سلسلة أوراق سياسات - سبتمبر 2015 .
Abdel Wahab, Ahmed- Al Hemely, Adel, Eslah Monakh Al A'amal W Al Mashroaat al motawasita W al Saghira W motnhiat al Seghar fi masr .
- 3- منظمة العمل الدولية - الطبعة الأولى باللغة العربية - 2018
Monazamit al amal al dawlia- al taba'a al awla be al logha al Arabia-2018.
- 4- مصطفى، حسين أحمد - ريادة الأعمال - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة صلاح الدين - أربيل - 2016
Mostafa,Hussein ahmed "Riddet Al Aamal Kolit al edara W al aktsad" -gamaet Salah al dein- 2016.

المراجع الأجنبية :

Books:

- 5-Bertonia, Panarottoa- Massimo , Johanssona- Christian, Larssona -Tobias: Expanding Value Driven Design to meet Lean Product Service Development, 7th CIRP Conference, Procedia CIRP 30 (2015).
- 6- Access to Micro Finance and improved implementation for policy reforms (Amir Program). Funded by U.S. Agency for international development. The demand for micro financial services in the micro and small scaled enterprise sector in Jordan Final report
- 7- C. Farell- Larry - The Entrepreneurial Attitude – JAworldwide - library of congress - 2018.

Websites

- 8-
<https://sme101.me/category/%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D8%A9/> (30 June 2018)
- 9 - <https://www.ts3a.com/?p=3182> (7 July 2018)
- 10 - <http://www.alexbanksmetoolkit.com/the-business-plan/> (15 June 2018)
- 11- Glenn Lipois - <https://www.forbes.com/sites/glennlipois/2013/01/15/working-with-an-entrepreneurial-attitude-is-a-powerful-addiction/#59e268b36320> (10 June 2018)
- 12- <https://sme.alawwalbank.com/ar/start-right/business-planning/write-a-business-plan> (10 July 2018)
- 13- العطار- نرمن - الصناعات الإبداعية ...خطوات جادة نحو المستقبل.
<http://sis.gov.eg/UP/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9.pdf>
(5 June 2018)
- 14- <https://sme101.me/tag/sme/> (25 July 2018)
- 15 - ادارة المشروعات الصغيرة - ايدينا - اكتوبر 2008
<http://ayadina.kenanaonline.com/posts/6953> (30 July 2018)
- 16 - <http://www.eces.org.eg/MediaFiles/events/d15b83b5.pdf> (17 July 2018)
- 17-
<http://ncw.gov.eg/ar/tag/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%B5%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D8%A9/> (30 june 2018).
- 18- <http://www.msme.eg/ar/Pages/default.aspx> (17 May 2018) - (20 June 2018)